



# دَوْلَةُ السَّلَامِ حَقُّهَا

وَبُرُوزُ مَشْرُوعِ إِسْلَامِيٍّ

لِمَقَاوِمَةِ التَّغْلُغْلِ البَاطِنِي وَالغَزْوِ الصَّلِيبِيِّ

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

Copyright © all rights reserved

جميع الحقوق محفوظة للأستاذ  
د. علي محمد الصلابي  
لا يجوز نسخ أو إعادة طبع أو توزيع  
هذا الكتاب أو أي جزء منه  
بدون إذن الناشر أو  
مكتبة أهل البيت

د. علي محمد الصلابي

E-Mail

alshaybani@alshaybani.net.lb  
alshaybani@alshaybani.net.lb

موقعنا على الإنترنت

www.alshaybani-ahliyya.com

مكتبة الأهلية

ISBN 9953-34-709-3

صيدا - بيروت



شركة أبناء شريف الأضوي  
للطباعة والنشر والتوزيع  
صيدا - بيروت - لبنان

• للكتابة: البصير

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٢ - ٦٥٩٨٧٥ ٠٠٩٦١ ١

بيروت - لبنان

• للكتابة: البصير

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٢ - ٦٥٩٨٧٥ ٠٠٩٦١ ١

بيروت - لبنان

• للكتابة: البصير

بوليفار نزه البزري - ص.ب: ٢٢١

تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ ٠٠٩٦١ ٧

صيدا - لبنان

٢٠٠٩ م - ١٤٣٠ هـ

Copyright© all rights reserved  
جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز نسخ أو تسجيل أو استعمال أي جزء من  
هذا الكتاب سواء كانت تصويرية أم إلكترونية  
أم تسجيلية دون إذن خطي من الناشر.

E. Mail

alassrya@terra.net.lb

alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 9953-34-709-3

- ٧٩ ..... ٢- تحرك محمود بن نصر أمير حلب للمصالحة
- ٨٠ ..... ٣- التوغل السلجوقي في جنوبي بلاد الشام
- ٨١ ..... **خامساً:** موقعة ملاذكرد سنة ٤٦٣ هـ
- ٨٢ ..... ١- تأمر ملك الروم على الإسلام
- ٨٢ ..... ٢- ثم أرسل السلطان ألب أرسلان المصالحة على ملك الروم
- ٨٣ ..... ٣- اندلاع المعركة وانتصار المسلمين
- ٨٤ ..... ٤- نتائج ملاذكرد: ٤٦٣ هـ
- ٨٧ ..... ٥- وفاة السلطان ألب أرسلان: الأسد الشجاع
- ٨٧ ..... **المبحث الرابع: السلطان ملكشاه**
- ٨٨ ..... **أولاً:** تربية ملكشاه على إدارة السلطنة وتوطيد الملك له
- ٨٨ ..... ١- تربيته على إدارة السلطنة
- ٨٨ ..... ٢- تولي السلطنة
- ٨٩ ..... ٣- خروج عمه والقضاء عليه
- ٩٠ ..... **ثانياً:** اهتمامه بالرعيّة وشيء من عدل مواقفه
- ٩٠ ..... ١- تفقده للرعيّة
- ٩٠ ..... ٢- تشييعه لركب الحجّاج العراقي
- ٩١ ..... ٣- مناصرة المظلومين
- ٩١ ..... ٤- دعاؤه لله أن ينصر الأهلح للمسلمين
- ٩١ ..... ٥- الستر على أعراض المسلمين
- ٩١ ..... ٦- واعظ مع ملكشاه
- ٩٢ ..... ٧- إقامة العدل على الأمراء
- ٩٢ ..... ٨- المال مال الله والعباد عبيده
- ٩٢ ..... ٩- إني أغار على هذا الوجه الجميل من النار
- ٩٣ ..... ١٠- أقمت لك جيشاً يسمى جيش الليل
- ٩٣ ..... ١١- زوج الخليفة المقتدي بابنة ملكشاه
- ٩٣ ..... ١٢- وصف جهاز ابنة السلطان ملكشاه وزفتها
- ٩٤ ..... **ثالثاً:** الاستقرار السلجوقي في بلاد الشام
- ٩٥ ..... ١- الاستيلاء على دمشق
- ٩٦ ..... ٢- زوال الإمارة المرديسيّة وقيام الإمارة العقيلية في حلب
- ٩٨ ..... ٣- علاقة مسلم بن قريش مع تثنش ابن السلطان ألب أرسلان في الشام
- ٩٨ ..... ٤- حملة مسلم بن عقيل على دمشق سنة ٤٧٥ هـ
- ٩٨ ..... ٥- مقتل شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلي سنة ٤٧٨ هـ
- ٩٩ ..... ٦- النزاع بين تثنش وسليمان بن قتلش
- ١٠٠ ..... ٧- السلطان ملكشاه يتسلم حلب

## فهرس المحتويات

الإهداء	٥
المقدمة	٧

### الفصل الأول

#### السَّلاجقة، أصولهم وسلاطينهم

المبحث الأول: أصولهم ومواطنهم وبداية ظهورهم	٢٣
أولاً: اتصال الأتراك بالعالم الإسلامي	٢٤
ثانياً: بداية ظهور السَّلاجقة	٢٥
ثالثاً: المشرق الإسلامي قبيل ظهور السَّلاجقة	٢٦
١ - السَّامانيون: ٢٠٤ - ٣٩٥ هـ	٢٦
٢ - الغزنويون: ٣٥١ - ٥٨٢ هـ	٢٩
٣ - القراخانيون: ٣٤٩ - ٥٣٦ هـ	٣٥
٤ - البويهيون: ٣٣٤ - ٤٤٧ هـ	٣٥
٥ - اجتماع السَّلاجقة على زعامة طغرل بك وتوسع دولتهم	٤٥
المبحث الثاني: علاقة السَّلاجقة بالخلافة ودخول العراق والقضاء على الدعوة الشيعية الرافضة الباطنية	٥١
أولاً: النفوذ الفاطمي العبيدي في العراق وفتنة البساسيري	٥٢
١ - النفوذ الفاطمي العبيدي في العراق	٥٢
٢ - المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي داعية الفاطمية العبيدية	٥٦
٣ - فتنة البساسيري في العراق: ٤٥٠ هـ	٥٩
٤ - القائم بأمر الله وعبادته ودعاؤه الذي علق على الكعبة	٦٥
٥ - دخلت الدولة السَّلاجقية في صراع مع الروم	٧٠
٦ - خطبة طغرل بك بابنة الخليفة وزواجه منها ووفاته	٧١
٧ - الوزير السَّلاجقي الأول عميد الملك الكندري	٧٣
المبحث الثالث: ألب أرسلان (محمد) الأسد الشجاع	٧٤
أولاً: اجتماع الكلمة عليه	٧٤
ثانياً: سماحه للسيدة زوجة طغرل بك وابنه الخليفة بالرجوع إلى بغداد	٧٥
ثالثاً: جهاده في سبيل الله	٧٥
رابعاً: حملة السلطان ألب أرسلان على الشَّام وضم حلب	٧٧
١ - حصار حلب وإخضاعها صلحاً للدولة السَّلاجقية	٧٨

- ١٤٢ - موعظة رهيبة بليغة يحضرها السلطان محمد بن ملكشاه ..... ١٤٢
- ١٤٣ - نصيحة الإمام الغزالي لمحمد بن ملكشاه ..... ١٤٣
- ١٤٦ - محاربتة للباطنية ..... ١٤٦
- ١٥٠ - وفاة السلطان محمد بن سنجر ..... ١٥٠
- ١٥٠ - **خامساً:** الخليفة العباسي المستظهر بالله ..... ١٥٠
- ١٥١ - قيام المستظهر للتراويح واهتمامه بالقرآن الكريم ..... ١٥١
- ١٥٢ - من أقوال المستظهر ..... ١٥٢
- ١٥٢ - موقف الإمام الغزالي من المستظهر ..... ١٥٢
- ١٥٣ - علاقة المستظهر بالمرابطين ..... ١٥٣
- ١٥٤ - موقف المستظهر من الحملات الصليبية ..... ١٥٤
- ١٥٥ - صراع سلاطين السلاجقة وموقف المستظهر منهم ..... ١٥٥
- ١٥٥ - وفاة المستظهر ..... ١٥٥
- ١٥٥ - **سادساً:** سنجر والسلطنة السلجوقية ..... ١٥٥
- ١٥٧ - بسط نفوذ سنجر على بقية أقاليم الدولة السلجوقية ..... ١٥٧
- ١٥٧ - النزاع بين محمود ومسعود (ابن محمد بن ملكشاه) ..... ١٥٧
- ١٥٨ - البداية الفعلية للنزاع بين الخلافة العباسية والدولة السلجوقية ..... ١٥٨
- ١٥٩ - اضطراب الأحوال بين الخليفة العباسي المسترشد بالله والسلطان محمود ..... ١٥٩
- ١٥٩ - القتال بين عماد الدين زنكي وأحد خواص الخليفة ..... ١٥٩
- ١٦٠ - حكمة السلطان سنجر في التعامل مع محمود ابن أخيه ..... ١٦٠
- ١٦١ - السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ..... ١٦١
- ١٦٣ - **سابعاً:** الخليفة المسترشد بالله العباسي ..... ١٦٣
- ١٦٣ - بيعته ..... ١٦٣
- ١٦٣ - من صفاته وشعره ..... ١٦٣
- ١٦٤ - جهود الخليفة المسترشد بالله في إرجاع هيبة الخلافة ..... ١٦٤
- ١٦٤ - حصار الخليفة المسترشد بالله للموصل ..... ١٦٤
- ١٦٥ - القتال بين الخليفة والسلطان مسعود ووقوعه في الأسر ومقتله ..... ١٦٥
- ١٦٧ - **ثامناً:** الخليفة الراشد بالله ..... ١٦٧
- ١٦٧ - ١ - الخلاف بين السلطان مسعود والخليفة الراشد ..... ١٦٧
- ١٦٧ - ٢ - عزل الخليفة الراشد ..... ١٦٧
- ١٦٨ - ٣ - تتبع السلطان مسعود للراشد ..... ١٦٨
- ١٦٨ - ٤ - مقتل الراشد ..... ١٦٨
- ١٦٩ - **تاسعاً:** مظاهر السيطرة السلجوقية على الخلافة ..... ١٦٩
- ١٧٠ - ١ - نقل مقر الحكومة خارج بغداد ..... ١٧٠
- ١٧٠ - ٢ - الأصرار إلى البيت السلجوقي ..... ١٧٠

- ١٠١ رابعاً: تأسيس سلطنة سلاجقة الروم: ٤٧٠هـ - ٤٧٩هـ ..... ٧
- ١٠٢ خامساً: الحسن بن الصباح والدعوة النزارية الإسماعيلية «الحشيشية» ..... ٧
- ١٠٣ ١- السيطرة على قلعة الموت عام ٤٨٣هـ ..... ٧٢
- ١٠٣ ٢- مراتب ودرجات أعضاء الدعوة النزارية الباطنية ..... ٧٨
- ١٠٤ ٣- مهام الدعاة ..... ٧٨
- ١٠٦ ٤- مراحل الدعوة ..... ٧٨
- ١٠٧ ٥- منطلقات الحركات الباطنية ..... ٣٨
- ١١١ ٦- من أساليب الباطنية ..... ٧٨
- ١١٣ ٧- رسالة السلطان جلال الدين ملكشاه إلى حسن الصباح ..... ٧٨
- ١١٤ ٨- جواب حسن الصباح إلى السلطان ملكشاه السلجوقي ..... ٨٨
- ١١٩ ٩- دولة الإسماعيلية في إيران ..... ٨٨
- ١٢٠ ١٠- نظام الملك ومشروعه في محاربته للمد الباطني ..... ٨٨
- ١٢١ **المبحث الخامس: وفاة الخليفة القائم بأمر الله وتولي أمر الخلافة المقتدي بالله**
- ١٢١ **أولاً: وفاة الخليفة القائم بأمر الله** ..... ٩٦
- ١٢٢ **ثانياً: خلافة المقتدي بالله** ..... ٩٦
- ١٢٣ **ثالثاً: تدهور العلاقة بين ملكشاه والمقتدي** ..... ٩٦
- ١٢٤ **رابعاً: نظام الملك** ..... ٩٦
- ١٢٥ ١- ضبطه لأمر الدولة ..... ٩٦
- ١٢٦ ٢- التصور النظري للدولة عند نظام الملك ..... ٩٦
- ١٢٧ ٣- اهتمام نظام الملك بالتنظيمات الإدارية ..... ٩٦
- ١٢٨ ٤- نظام الملك والتفكير الاقتصادي ..... ٩٦
- ١٢٩ ٥- عناية نظام الملك بالمنشآت المدنية ..... ٩٦
- ١٣٠ ٦- أثره في النهوض بالحركة العلمية والأدبية ..... ٩٦
- ١٣١ ٧- شيء من عبادته وتواضعه ومدح الشعراء له ..... ٩٦
- ١٣٢ ٨- وفاته ٤٨٥هـ ..... ٩٦
- ١٣٣ **المبحث السادس: عهد التشكك والضعف وانهيار الدولة السلجوقية**
- ١٣٣ **أولاً: اعتراف الخليفة العباسي بمحمود بن ملكشاه سلطاناً** ..... ٩٦
- ١٣٥ ١- القتال على عرش السلطنة بين بركيارق وتركان خاتون ..... ٩٦
- ١٣٦ ٢- وفاة محمود بن ملكشاه ..... ٩٦
- ١٣٦ **ثانياً: انتصار بركيارق واعتراف الخليفة العباسي به سلطاناً للسلاجقة سنة ٤٨٧هـ** ..... ٩٦
- ١٣٧ ١- النزاع بين بركيارق وعمه تُش على عرش السلطنة ٤٨٨هـ ..... ٩٦
- ١٣٨ ٢- منافسة أرسلان أرغوت بركيارق على السلطنة ..... ٩٦
- ١٣٩ **ثالثاً: النزاع بين بركيارق وأخويه محمد وسنجر على عرش السلطنة** ..... ٩٦
- ١٤٠ **رابعاً: وفاة بركيارق وتولي محمد بن ملكشاه السلطنة** ..... ٩٦

١٩٣	ثالثاً: ألقاب الوزير العباسي .....
١٩٤	رابعاً: ألقاب الوزير السُّلجوقي .....
١٩٥	خامساً: امتيازات الوزير العباسي .....
١٩٧	سادساً: امتيازات وشارات الوزير السُّلجوقي .....
١٩٩	المبحث الثالث: صلاحيات الوزير العباسي والسُّلجوقي .....
١٩٩	أولاً: الإدارية .....
٢٠١	١- السياسيّة .....
٢٠٢	٢- الماليّة .....
٢٠٣	٣- العسكريّة .....
٢٠٤	ثانياً: صلاحيات الوزير السُّلجوقي .....
٢٠٤	١- الإدارية .....
٢٠٥	٢- السياسيّة .....
٢٠٥	٣- الماليّة .....
٢٠٦	٤- العسكريّة .....
٢٠٧	المبحث الرابع: العزل والمصادرة لوزراء بني العباس والسُّلاجقة .....
٢٠٧	أولاً: العزل والمصادرة لوزراء بني العباس .....
٢٠٩	ثانياً: العزل والمصادرة لوزراء سلاطين السُّلاجقة .....
٢١٠	ثالثاً: المنافسة والمساومة على منصب الوزارة العباسيّة .....
٢١١	رابعاً: المنافسة والمساومة على الوزارة السُّلجوقية .....
٢١٣	المبحث الخامس: أشهر وزراء الخلفاء العباسيين والسُّلاجقة .....
٢١٣	أولاً: أشهر وزراء الخلفاء العباسيين .....
٢١٣	١- فخر الدولة ابن جهير .....
٢١٥	٢- عميد الدولة ابن جهير .....
٢١٦	٣- الوزير أبو شجاع محمد بن الحسين الروذراوري .....
٢١٩	٤- الوزير الحسن بن علي بن صدقة .....
٢٢٠	٥- الوزير شرف الدين علي بن طراد الزيني .....
٢٢١	٦- الوزير عون الدين ابن هبيرة .....
٢٢٣	ثانياً: من وزراء سلاطين دولة السُّلاجقة .....
٢٢٣	١- الوزير نصير الدين أبو المحاسن سعد الآبي .....
٢٢٤	٢- الوزير كمال الملك السميرمي .....
٢٢٥	٣- الوزير كمال الدين محمد بن الحسين الخازن .....
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>النظم الحربية عند السُّلاجقة</b>
٢٢٩	المبحث الأول: أسس الإدارة العسكرية السُّلجوقية .....

- ١٧٠ ..... ٣- تفويض السلطة ..... ٢٣١
- ١٧١ ..... ٤- ولاية العهد ..... ٢٣١
- ١٧١ ..... ٥- شارات الخلافة ..... ٢٣١
- ١٧٢ ..... ٦- الألقاب ..... ١٥١
- ١٧٢ ..... ٧- إعادة تشكيل الجيش ..... ١٥١
- ١٧٥ ..... ٨- بداية انتعاش الخلافة العباسية ..... ١٥١
- ١٧٧ ..... ٩- عاشرأ: نهاية الدولة السلجوقية وزوالها ..... ٥١

## الفصل الثاني

### نظام الوزارة العباسية في العهد السلجوقي

- ١٨٤ ..... المبحث الأول: صفات وزير الخليفة العباسي والسُلطان السلجوقي ..... ٣٥١
- ١٨٤ ..... أولاً: صفات وزير الخليفة العباسي ..... ٥١
- ١٨٤ ..... ١- العلم ..... ٥٥١
- ١٨٤ ..... ٢- الرأي السديد ..... ٧٥١
- ١٨٤ ..... ٣- العدل ..... ٧٥١
- ١٨٥ ..... ٤- الكفاية ..... ٨٥١
- ١٨٥ ..... ٥- السياسة ..... ٩٥١
- ١٨٦ ..... ٦- الشؤون الدينية ..... ٩٥١
- ١٨٦ ..... ٧- قوانين الوزارة ..... ١٢١
- ١٨٦ ..... ٨- البلاغة وحسن الترسل ..... ١٢١
- ١٨٧ ..... ٩- المحبة لدى العامة والخاصة ..... ١٢١
- ١٨٧ ..... ١٠- المعرفة بقواعد ديوان الخلافة ..... ١٢١
- ١٨٨ ..... ثانياً: صفات الوزير السلجوقي ..... ٣٢١
- ١٨٨ ..... ١- محبة العلم والعلماء ..... ٣٢١
- ١٨٨ ..... ٢- سداد الرأي ..... ٣٢١
- ١٨٨ ..... ٣- العدل ..... ٥٢٨
- ١٨٩ ..... ٤- الصلاح والفقہ ..... ٧٢١
- ١٨٩ ..... ٥- إجادة اللغتين العربية والفارسية ..... ٧٢١
- ١٨٩ ..... ٦- الكفاية ..... ٧٢١
- ١٩٠ ..... ٧- تدبير البلاد والجوش ..... ٨٢١
- ١٩٠ ..... ٨- الشهامة والصبر ..... ٨٢١
- ١٩١ ..... المبحث الثاني: ميزات وخصائص ومراسيم تقليد الوزير العباسي والسلجوقي وألقابهم ..... ١٩١
- ١٩١ ..... أولاً: مراسيم تقليد الوزير العباسي ..... ١٩١
- ١٩٢ ..... ثانياً: مراسيم تقليد الوزير السلجوقي ..... ١٩٢



- ٢٥٣ ..... ثانياً: ديوان عرض الجيش ..... ٢٥٣
- ٢٥٤ ..... ١- تنظيم سجلات أسماء الجند ..... ٢٥٤
- ٢٥٤ ..... ٢- عرض الجيش ..... ٢٥٤
- ٢٥٥ ..... ٣- تحديد المهام الموكلة إلى الجند ..... ٢٥٥
- ٢٥٥ ..... ٤- الإشراف على النواحي التمويئية ..... ٢٥٥
- ٢٥٥ ..... ٥- الإشراف على النواحي المالية ..... ٢٥٥
- ٢٥٦ ..... ٦- الإشراف على التسليح ..... ٢٥٦
- ٢٥٧ ..... ٧- الإشراف على زي الجند ..... ٢٥٧
- ٢٥٧ ..... ٨- ثكنات الجند ..... ٢٥٧
- ٢٥٧ ..... ثالثاً: أقسام الجيش السِّلجوقي ..... ٢٥٧
- ٢٥٧ ..... ١- القوة النظامية ..... ٢٥٧
- ٢٥٧ ..... ٢- القبائل التركمانية ..... ٢٥٧
- ٢٥٨ ..... ٣- فرق الولايات ..... ٢٥٨
- ٢٥٨ ..... ٤- قوات الأمراء ..... ٢٥٨
- ٢٥٩ ..... ٥- قوات المدن والمتوغة والأوباش ..... ٢٥٩
- ٢٦٠ ..... ٦- الطلائع ..... ٢٦٠
- ٢٦٠ ..... ٧- الجاويشة ..... ٢٦٠
- ٢٦٠ ..... ٨- فرق المنزل ..... ٢٦٠
- ٢٦١ ..... رابعاً: عناصر الجيش ..... ٢٦١
- ٢٦١ ..... ١- الأتراك ..... ٢٦١
- ٢٦١ ..... ٢- العرب ..... ٢٦١
- ٢٦٢ ..... ٣- الأكراد ..... ٢٦٢
- ٢٦٢ ..... ٤- الفرس ..... ٢٦٢
- ٢٦٢ ..... ٥- الديلم ..... ٢٦٢
- ٢٦٢ ..... ٦- الأرمن ..... ٢٦٢
- ٢٦٢ ..... خامساً: فرق الجيش ..... ٢٦٢
- ٢٦٢ ..... ١- الرجالة ..... ٢٦٢
- ٢٦٣ ..... ٢- الفرسان ..... ٢٦٣
- ٢٦٣ ..... ٣- النشابة والنفاطيون والمنجنقيون والديابون ..... ٢٦٣
- ٢٦٤ ..... سادساً: التَّعليم والتدريب العسكري ..... ٢٦٤
- ٢٦٥ ..... سابعاً: حجم الجيش السِّلجوقي ..... ٢٦٥
- ٢٦٦ ..... ثامناً: العيون والجواسيس ..... ٢٦٦
- ٢٦٧ ..... تاسعاً: الإسناد العسكري ..... ٢٦٧
- ٢٦٧ ..... ١- الإمدادات العسكرية بالجند ..... ٢٦٧

- أولاً: مقومات الفكر العسكري السلاجوقي ..... ٢٣٠
- ١- التنشئة العسكرية للأبناء ..... ٢٣٠
- ٢- الجهاد في سبيل الله ..... ٢٣١
- ٣- الحرص على كسب ولاء الجيش وقادته ..... ٢٣٢
- ٤- الخبرة والتجربة ..... ٢٣٣
- ٥- الإخلاص والتضحية ..... ٢٣٤
- ٦- الحيطة والحذر والمتابعة ..... ٢٣٥
- ٧- العلاقة بين الجند وقادتهم والتدرج في الرتب العسكرية ..... ٢٣٦
- ٨- الجمع بين الرأي والتدبير والقوة العسكرية ..... ٢٣٦
- ثانياً: الاعتماد على أجناس مختلفة ..... ٢٣٧
- ثالثاً: زيادة عدد أفراد الفرق العسكرية ..... ٢٣٩
- رابعاً: التقسيم العشري ..... ٢٣٩
- ١- أمراء المئين مقدمو الألوف ..... ٢٤٠
- ٢- أمراء الطبلخاناه ..... ٢٤٠
- ٣- أمراء العشرات ..... ٢٤٠
- ٤- أمراء الخمسات ..... ٢٤٠
- خامساً: الإقطاع العسكري: ينقسم الإقطاع إلى قسمين هما
- ١- خصائص الإقطاع عند السلاجقة ..... ٢٤٢
- ٢- عوامل التوسع في الإقطاع العسكري ..... ٢٤٣
- ٣- موقف العلماء من الإقطاع ..... ٢٤٤
- سادساً: الرهائن ..... ٢٤٥
- سابعاً: الإعداد المعنوي للجيش ..... ٢٤٥
- المبحث الثاني: نظم الإدارة العسكرية عند السلاجقة
- أولاً: المناصب القيادية ..... ٢٤٦
- ١- الأمير الحاجب الكبير ..... ٢٤٧
- ٢- الأسفهلار وهو قائد القواد أو القائد العام ..... ٢٤٩
- ٣- أمير الحرس ..... ٢٤٩
- ٤- المقدم ..... ٢٥٠
- ٥- العميد ..... ٢٥٠
- ٦- الشحنة ..... ٢٥١
- ٧- الأتابك ..... ٢٥١
- ٨- قاضي العسكر ..... ٢٥٢
- ٩- الدزدار ..... ٢٥٣
- ١٠- سلاح دار ..... ٢٥٣

٢٨٢	٦	تاسعاً: التأمين العسكري
٢٨٣	٦	عاشراً: المهام الخاصة الطارئة
٢٨٣	١١٢	١ - المهام الحربية (العسكرية)
٢٨٤	١١٢	٢ - مهام الحراسة
٢٨٥	١١٢	نظام التعبئة
٢٨٥	٦	المبحث الخامس: أثر نظم السلاجقة في الدولة الزنكية والأيوبية والمماليك
٢٨٥	٦	أولاً: الدولة الزنكية
٢٨٦	٦	ثانياً: الأيوبيون والمماليك
٢٨٧	٦١٢	١ - أجناس وعناصر الجند
٢٨٧	٦١٢	٢ - تكوين الجيش
٢٨٧	٦١٢	٣ - فرق الجيش
٢٨٨	٦١٢	٤ - الخطط والفنون القتالية
٢٨٨	٦١٢	٥ - وسائل نقل الأخبار ووسائل الاتصال
٢٨٩	٦١٢	٦ - الإقطاع العسكري
٢٨٩	٦١٢	٧ - التقسيم العشري
٢٩٠	٦١٢	٨ - الألقاب العسكرية
٢٩١	٦	المبحث السادس: المرأة في العهد السلجوقي
٢٩٢	٦	أولاً: زوجة طغرل بك
٢٩٢	٦	ثانياً: ترکان خاتون زوجة السلطان ملكشاه
٢٩٣	٦	ثالثاً: خاتون بنت ملكشاه الثانية زوجة المستظهر
٢٩٤	٦	رابعاً: قهرمانة المقتدي
٢٩٤	٦	خامساً: خاتون السفرية
٢٩٤	٦	سادساً: عالمات وزاهدات وواعظات في العهد السلجوقي
٢٩٥	٦	سابعاً: اختلاط النساء بالرجال

### الفصل الرابع

#### المدارس النظامية في عهد السلاجقة

٢٩٩	٦	المبحث الأول: نشأة المدارس وأهدافها
٢٩٩	٦	أولاً: نشأتها
٣٠٤	٦	ثانياً: الأهداف التعليمية للمدارس الإسلامية وخصوصاً النظامية
٣٠٦	٦	ثالثاً: وسائل النظام في تحقيق الأهداف وحله للمشاكل
٣٠٦	٦١٢	١ - الأماكن
٣٠٦	٦١٢	٢ - اختيار الأساتذة والعلماء
٣٠٧	٦١٢	٣ - تحديد منهج الدراسة

- ٢٦٧ ..... ٢ - المهندسون ..... ٢٥٧
- ٢٦٨ ..... ٣ - حمل الأتقال ..... ٢٥٧
- ٢٦٨ ..... ٤ - التموين ..... ٢٥٧
- ٢٦٩ ..... ٥ عشرأ: الإسناد الطبي ..... ٢٥٧
- ٢٧٠ ..... ٦ الحادي عشر: الخيل ودورها في الجيش السلجوقي ..... ٢٥٧
- ٢٧٠ ..... ٧ الثاني عشر: الموارد المالية للجيش السلجوقي ..... ٢٥٧
- ٢٧١ ..... ٨ الثالث عشر: شعار السلاجقة وأعلامهم ..... ٢٥٧
- ٢٧٢ ..... المبحث الثالث: الأسلحة والتحصينات الحربية ..... ٢٥٧
- ٢٧٢ ..... أولاً: الأسلحة الفردية الخفيفة ..... ٢٥٧
- ٢٧٢ ..... ١ - الأسلحة الهجومية: ومن أهمها ..... ٢٥٧
- ٢٧٢ ..... ٢ - الأسلحة الوقائية والدفاع عن النفس ..... ٢٥٧
- ٢٧٢ ..... ثانياً: الأسلحة الجماعية الثقيلة ..... ٢٥٧
- ٢٧٢ ..... ١ - المنجنيق والعرادة: المنجنيق ..... ٢٥٧
- ٢٧٣ ..... ٢ - الدبابة والبرج ورأس الكبش ..... ٢٥٧
- ٢٧٤ ..... ثالثاً: أسلحة العرض والزينة ..... ٢٥٧
- ٢٧٤ ..... رابعاً: نظام حماية المدن ..... ٢٥٧
- ٢٧٤ ..... خامساً: وسائل الحصار ..... ٢٥٧
- ٢٧٤ ..... سادساً: صناعة الأسلحة وخزائنها ..... ٢٥٧
- ٢٧٥ ..... المبحث الرابع: الخطط والفنون القتالية ..... ٢٥٧
- ٢٧٥ ..... أولاً: القدرة على التحرك ..... ٢٥٧
- ٢٧٥ ..... ١ - السرعة ..... ٢٥٧
- ٢٧٦ ..... ٢ - استخدام الكمائن ..... ٢٥٧
- ٢٧٦ ..... ٣ - التراجع الزائف ..... ٢٥٧
- ٢٧٧ ..... ٤ - خطة تطويق العدو ..... ٢٥٧
- ٢٧٧ ..... ٥ - المباغتة والمفاجأة ..... ٢٥٧
- ٢٧٨ ..... ثانياً: الرمي بالسهم ..... ٢٥٧
- ٢٧٩ ..... ثالثاً: الالتحام مع العدو ..... ٢٥٧
- ٢٧٩ ..... ١ - مرحلة الالتحام الأولي ..... ٢٥٧
- ٢٧٩ ..... ٢ - مرحلة الالتحام الكامل ..... ٢٥٧
- ٢٨٠ ..... رابعاً: الاستنزاف ..... ٢٥٧
- ٢٨٠ ..... خامساً: سياسة الأرض المحروقة ..... ٢٥٧
- ٢٨١ ..... سادساً: التأثير على جيش العدو ..... ٢٥٧
- ٢٨١ ..... سابعاً: السيطرة على الطرق ..... ٢٥٧
- ٢٨٢ ..... ثامناً: السيطرة على موارد المياه ..... ٢٥٧

- ٣٣٠ ..... ٣- البناء على القبور وتخصيصها ..... ٧٢٦
- ٣٣١ ..... ٤- بناء المساجد على القبور ..... ٧٢٦
- ٣٣١ ..... ٥- زيارة القبور ..... ٧٢٦
- ٣٣١ ..... ٦- رأي الإمام الشافعي في الحلف بغير الله ..... ٧٢٦
- ٣٣٢ ..... **خامساً:** طريقة الشافعي في الاستدلال على وجود الله ..... ٧٢٦
- ٣٣٣ ..... **سادساً:** توحيد الأسماء والصفات ..... ٧٢٦
- ٣٣٥ ..... **سابعاً:** عقيدته في الصحابة ..... ٧٢٦
- ٣٣٦ ..... ١- فضل الخلفاء الراشدين ودرجتهم بين الصحابة ..... ٧٧٧
- ٣٣٦ ..... ٢- سكوته عن ما شجر بين الصحابة ..... ٧٧٧
- ٣٣٦ ..... ٣- موقفه من أصحاب الفرق البدعيّة والشيعيّة الرافضة ..... ٧٧٧
- ٣٣٧ ..... ٤- الشافعي واتهامه بمذهب الشيعة الرافضة ..... ٧٧٧
- ٣٣٩ ..... **ثامناً:** عناصر المنهج في فقه الإمام الشافعي ..... ٧٧٧
- ٣٤٠ ..... **تاسعاً:** هل الإمام الشافعي من المجددين؟ ..... ٧٧٧
- ٣٤٢ ..... **المبحث الثالث:** الإمام أبو الحسن الأشعري ..... ٧٧٧
- ٣٤٢ ..... **أولاً:** اسمه ونسبه وموطنه ومولده ومكاته العلميّة ..... ٧٧٧
- ٣٤٢ ..... ١- اسمه ونسبه ..... ١٨٧
- ٣٤٢ ..... ٢- موطنه ومولده ..... ١٨٧
- ٣٤٣ ..... ٣- مكاته العلميّة وثناء العلماء عليه ..... ١٨٧
- ٣٤٤ ..... **ثانياً:** المراحل التي مرّ بها ..... ١٨٧
- ٣٤٨ ..... **ثالثاً:** سزّ عظمة الأشعري في التاريخ ..... ١٨٧
- ٣٤٩ ..... ١- أبو الحسن الأشعري يشرح عقيدته التي يدين بها ..... ١٨٧
- ٣٥٠ ..... ٢- مصدر العقيدة عن أبي الحسن الأشعري ..... ١٨٧
- ٣٥٠ ..... ٣- العلاقة بين العقلية والحسيات والعقيدة والديانات ..... ١٨٧
- ٣٥١ ..... ٤- اجتماع أهل السنة على المعتزلة وأهل البدع ..... ١٨٧
- ٣٥٣ ..... ٥- اتجاهات أهل السنة في بداية القرن الرابع ..... ١٨٧
- ٣٥٤ ..... ٦- ميادين الصراع الفكري في العصر الحديث ..... ١٨٧
- ٣٥٦ ..... ٧- بعض مؤلفات أبي الحسن الأشعري ..... ١٨٧
- ٣٥٦ ..... ٨- اجتهاده في العبادة ..... ١٨٧
- ٣٥٧ ..... **رابعاً:** عقيدة أبي الحسن الأشعري التي مات عليها ..... ١٨٧
- ٣٦١ ..... **خامساً:** جهود الأشاعرة في الدفاع عن الكتاب والسنة ..... ١٨٧
- ٣٦١ ..... ١- وصفهم بأنهم من أهل السنة في مقابل المعتزلة والرافضة ..... ١٨٧
- ٣٦١ ..... ٢- ردودهم على الباطنيّة والملاحدة وغيرهم ..... ١٨٧
- ٣٦٢ ..... ٣- دفاعهم عن السنة وردودهم على أهل البدع ..... ١٨٧
- ٣٦٣ ..... ٤- جهودهم في كسر سورة المعتزلة والجهميّة ..... ١٨٧

- ٢٨٢ ٤- توفير الإمكانيات المادية ..... ٣٠٨
- ٢٨٢ ٥- تطعيم الأساتذة إلى التدريس بالنظامية ..... ٣٠٩
- ٢٨٢ ٦- حله للمشاكل ..... ٣١٠
- ٢ رابعاً: تنظيم الهيئة التدريسية ..... ٣١١
- ٥٨٢ ١- تعيين الأساتذة وفصلهم ..... ٣١١
- ٥٨٢ ٢- مراتب التدريس ..... ٣١١
- ٥٨٢ ٣- مرتبة الصدر ..... ٣١٢
- ٢٨٢ ٤- مراتب المتعلمين ..... ٣١٢
- ٧٨٢ ٥- الكتاب المدرسي ..... ٣١٣
- ٧٨٢ ٦- القبول والتخرج ..... ٣١٣
- ٧٨٢ ٧- الإجازة ..... ٣١٣
- ٢ خامساً: أثر المدارس النظامية في العالم الإسلامي ..... ٣١٤
- المبحث الثاني: الإمام الشافعي وأثره في المدارس النظامية ..... ٣١٥
- ٢ أولاً: اسمه ونسبه وشيء من سيرته ..... ٣١٦
- ١- اسمه ونسبه ..... ٣١٦
- ٢- لقبه ..... ٣١٦
- ٣- مولده ونشأته ..... ٣١٦
- ٤- مكان ولادته ..... ٣١٦
- ٥- نشأته وطلبه للعلم ..... ٣١٧
- ٦- رحلته إلى المدينة ولقاؤه بالإمام مالك ..... ٣١٧
- ٧- رحلته إلى اليمن ..... ٣١٨
- ٨- محنته ..... ٣١٩
- ٩- رجوعه إلى مكة وحضور الإمام أحمد إلى مجالسه ..... ٣٢٠
- ١٠- رحلته الثانية إلى العراق ..... ٣٢١
- ١١- رحلته إلى مصر ..... ٣٢٢
- ١٢- وفاته ..... ٣٢٢
- ثانياً: أصول الشافعي في إثبات العقيدة ..... ٣٢٣
- ٢ ثالثاً: عقيدته في الإيمان ومنهجها في إثباتها ..... ٣٢٨
- ١- حقيقة الإيمان ودخول الأعمال في مسماه ..... ٣٢٨
- ٢- زيادة الإيمان ونقصانه ..... ٣٢٨
- ٣- حكم مرتكب الكبيرة ..... ٣٢٩
- ٢ رابعاً: توحيد الألوهية ..... ٣٢٩
- ١- الحكمة من خلق الجن والإنس ..... ٣٣٠
- ٢- تسوية القبر ..... ٣٣٠

- أولاً: حملة العامة الغوغاء ..... ٤١٨
- ثانياً: حملة الأمراء ..... ٤٢٠
- ١- موقف اليهود من الحروب الصليبية ..... ٤٢١
- ٢- موقف الإمبراطور البيزنطي من حملة الأمراء ..... ٤٢٢
- ٣- سقوط نيقية ..... ٤٢٣
- ٤- معركة دوريليوم ..... ٤٢٤
- ٥- نتائج معركة دوريليوم ..... ٤٢٤
- ٦- سقوط قونية وهرقلة ..... ٤٢٦
- ٧- إمارة الرها ..... ٤٢٦
- ٨- إمارة أنطاكية ..... ٤٢٧
- ٩- مذبحه معرة النعمان ..... ٤٣١
- ثالثاً: تأسيس مملكة بيت المقدس ..... ٤٣٢
- ١- مقدمات الاحتلال ..... ٤٣٥
- ٢- القوى المتواجبة: ..... ٤٣٦
- ٣- الحصار ..... ٤٣٨
- ٤- الهجوم الأول للقوات الصليبية ..... ٤٣٩
- ٥- العودة إلى الاستعداد للقتال ..... ٤٣٩
- ٦- الهجوم الحاسم ..... ٤٤٠
- ٧- وحشية الحضارة الغربية الصليبية ..... ٤٤٣
- ٨- دور رجال الدين المسيحي في سقوط القدس ..... ٤٤٥
- ٩- فشل الفاطميين في استعادة بيت المقدس ..... ٤٤٧
- رابعاً: سقوط المدن الساحلية لبلاد الشام ..... ٤٥٠
- ١- سقوط طرابلس ..... ٤٥٠
- ٢- سقوط بيروت ..... ٤٥٤
- ٣- سقوط صيدا ..... ٤٥٥
- المبحث الرابع: أسباب نجاح الحملة الصليبية الأولى ..... ٤٥٨
- أولاً: إنعدام الوحدة السياسية في العالم الإسلامي ..... ٤٥٨
- ثانياً: الصراع على السلطنة في داخل البيت السلجوقي ..... ٤٦٠
- ثالثاً: الدولة الفاطمية ..... ٤٦١
- رابعاً: سقوط الخلافة الأموية بالأندلس ..... ٤٦٣
- خامساً: دور النصارى الذين كانوا يعيشون في بلاد الشام ..... ٤٦٤
- سادساً: موقف بعض الإمارات العربية من الغزو الصليبي ..... ٤٦٥
- سابعاً: دور الباطنية الإسماعيلية الراضية في عرقلة الجهاد ضد الصليبيين ..... ٤٦٦
- ١- تعاونهم مع الصليبيين ..... ٤٦٦

- ٥ - إنصاف ابن تيمية لأعلام الأشاعرة يرحمهم الله جميعاً ..... ٣٦٣
- المبحث الرابع: أشهر علماء المدارس النظامية في العهد السلجوقي ..... ٣٦٨
- أولاً: أبو إسحاق الشيرازي ..... ٣٦٨
- ١ - شيوخه وتلاميذه ..... ٣٦٨
- ٢ - مكانته وثناء الناس عليه ..... ٣٦٨
- ٣ - مؤلفاته وشيء من شعره ..... ٣٧٠
- ٤ - وفاته ..... ٣٧١
- ثانياً: إمام الحرمين عبد الملك الجويني ..... ٣٧٢
- ١ - شيوخه ..... ٣٧٢
- ٢ - تلامذته ..... ٣٧٣
- ٣ - ثناء العلماء عليه ..... ٣٧٣
- ٤ - من أخلاقه وصفاته ..... ٣٧٤
- ٥ - القيمة العلمية لكتاب الإمام الجويني غياث الأمم ..... ٣٧٦
- ٦ - عودته إلى مذهب السلف ورجوعه عن علم الكلام ..... ٣٧٨
- ٧ - مؤلفاته ..... ٣٨٠
- ٨ - وفاته ..... ٣٨١

### الفصل الخامس

#### الحروب الصليبية في العهد السلجوقي

- المبحث الأول: الجذور التاريخية للحروب الصليبية واستمرارها إلى يومنا هذا ..... ٣٨٥
- أولاً: البيزنطيون ..... ٣٨٥
- ثانياً: الإسبان ..... ٣٨٧
- ثالثاً: الحركة الصليبية ..... ٣٨٨
- رابعاً: حركة التفاف الصليبيين ..... ٣٩١
- خامساً: الاستعمار ..... ٣٩٣
- المبحث الثاني: أهم أسباب ودوافع الصليبيين ..... ٣٩٥
- أولاً: الدافع الديني ..... ٣٩٦
- ثانياً: الدافع السياسي ..... ٣٩٩
- ثالثاً: الدافع الاجتماعي ..... ٤٠١
- رابعاً: الدافع الاقتصادي ..... ٤٠٢
- خامساً: تبدل ميزان القوى في حوض البحر المتوسط ..... ٤٠٣
- سادساً: استنجد امبراطور بيزنطة بالبابا أوربان الثاني ..... ٤٠٧
- سابعاً: شخصية البابا أوربان الثاني ومشروعه الشامل للغزو الصليبي ..... ٤٠٨
- المبحث الثالث: بدء الحرب الصليبية الأولى ..... ٤١٧





- ٢٠ - اغتيال القادة المسلمين ..... ٤٦٧
- ٣ - إشاعة الرعب والخوف في المجتمع الإسلامي ..... ٤٦٩
- ٤ - فتوى ابن تيمية في الحركات الباطنية ..... ٤٧٠
- ثامناً: انتشار الفكر الشيعي الرافضي والباطني ..... ٤٧١
- تاسعاً: تدهور الحياة الاقتصادية قبل الغزو الصليبي ..... ٤٧٢
- عاشراً: ضعف الدولة البيزنطية ..... ٤٧٥
- الحادي عشر: تمرس فرسان الإفرنج على الحرب والإمدادات الأوروبية المستمرة لهم ..... ٤٧٥
- الثاني عشر: استراتيجية الحملة الصليبية بعد الاحتلال ..... ٤٨٣
- المبحث الخامس: حركة المقاومة الإسلامية في العهد السلجوقي ما بين الغزو الصليبي ..... ٤٨٧
- وظهور عماد الدين زنكي ..... ٤٨٧
- أولاً: الفقهاء والقضاة واستجابتهم لمقاومة الغزو الصليبي ..... ٤٨٧
- ١ - استنجد فقهاء وقضاة دمشق بخلافة بغداد ..... ٤٨٧
- ٢ - القاضي الأمير فخر الملك ابن عمار والاستنجد بالإمارات المحلية ..... ٤٨٧
- وخلافة بغداد ..... ٤٨٩
- ٣ - استنجد فقهاء وقضاة حلب بخلافة بغداد ..... ٤٩٠
- ٤ - دور الفقهاء والقضاة في التحريض على الجهاد بالكتابة والتأليف ..... ٤٩١
- ٥ - المشاركة الفعلية للفقهاء والقضاة في ساحات الجهاد ..... ٤٩٤
- ٦ - تحريض الفقهاء والقضاة على القتال في ساحات المعارك ..... ٤٩٦
- ثانياً: الشعراء ودورهم في حركة المقاومة ..... ٤٩٧
- ثالثاً: قادة الجهاد من السلاجقة قبل عماد الدين زنكي ..... ٥٠٤
- ١ - جهاد قوام الدولة كربوقا صاحب الموصل ..... ٥٠٥
- ٢ - جهاد جكرمش صاحب الموصل وسقمان بن أرتق صاحب ماردين وديار بكر ..... ٥٠٧
- ٣ - قلع أرسلان و جهاده الكبير في آسيا الصغرى ..... ٥١٣
- ٤ - جاولي سقاوة ..... ٥٢٠
- ٥ - شرف الدولة مودود بن التونتكين ٥٠١هـ - ٥٠٧هـ / ١١٠٨م - ١١١٣م ..... ٥٢١
- ٦ - نجم الدين إيلغازي صاحب ماردين ..... ٥٣٢
- ٧ - بلق بن بهرام بن أرتق: يأسر ملوك الصليبيين ..... ٥٣٨
- ٨ - جهاد أمير الموصل آق سُنُقُرُ البرسقي لانقاذ حلب ..... ٥٤١
- جدول بأسماء القادة والعلماء الذين اغتيلوا بيد الباطنية ..... ٥٤٨
- الخاتمة ..... ٥٥١
- فهرس المصادر والمراجع ..... ٥٥٢
- فهرس المحتويات ..... ٥٧٠
- ..... ٥٥٥
- ..... ٥٥٥